نسخة عنها. وقد حذر الامير في تلك المذكرة من التاثير الذى من الممكن ان يكون للتطورات في مصر وسوريا على شرقي الاردن حيث يسعى حزب المفتي والاستقلاليين الى شن حملة جديدة لتشكيل حكومة وطنية (في شرقي الاردن) بدل الحكومة الادارية الحالية. كما اصرّ الامير على حاجته في تزويده بالاموال اللازمة من اجل التصدى لاية تطورات مفاجئة". (ص ١٨).

"١٩٣٧/٢/١٣: يعتزم الامير البدء بنشاط واسع من اجل مصلحته في فلسطين. وينوى اعادة بناء حزب الدفاع الوطني باقصاء راغب النشاشيبي وتعيين سليمان طوقان رئيس بلدية نابلس كرئيس للحزب. كما ينوى ايضا الاتصال بصحيفتي "فلسطين" و "الجامعة الاسلامية" للقيام بالدعاية لسياسيته" (ص ١٨. التقرير الكامل في أ.ص.م. ملف س ٣٤٨٦/٢٥ بالعبرية).

اما بالنسبة لما دار في لقاء الامير باللجنة الملكية نبشير البروتوكول الذى حرص الامير على نقله الى الوكالة بواسطة رئيس ديوانه محمد الانسي، الى التأكيدات التي ادلى بها امام اللورد بيل، رئيس تلك اللجنة، على كون الحلول التي يسعى الى التوصل لها تقع ضمن دائرة المصالح البريطانية، وذلك على الرغم من دقة وحراجة الموقف الذى يسببه له اخلاصه لتلك المصالح. وقد قال الامير في اللقاء للورد بيل:

"ارجو ان تعلم اللجنة (الملكية) انها في حضرة رجل يقدر موقفها ومهمتها، ويهمه امر العرب والاحتفاظ بالصداقة التى تربطهم ببريطانيا العظمى. ولذلك لا يمكنكم ان تسمعوا مني غير الحقائق من غير ملل ولا سآمة. وان شرقي الاردن التي ابدت في الاضطرابات الاخيرة في فلسطين من الحكمة، يعلم منها انها تقدر الصداقة حق قدرها وتأمل ايضا من بريطانيا حل المشكلة الفلسطينية بما يحفظ مصالحها ولا يجر عليها اى خطر في المستقبل. ومن واجب اميرها ان يرشدكم الى ما يراه الاوفق للوصول الى هذه الغاية".

وردا على ذلك قال اللورد بيل: "اننا قد عرفنا الكثير عن